

# نور على الدرب 790 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)

اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ

ونخدم فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للابتكار وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له -

[00:00:40](#)

وتفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج منذ

جمهورية مصر العربية وباعثها احد الاخوة المستمعين من هناك يقول عبدالرحمن السيد ابو طالب. الاخ عبدالرحمن له سؤال مطول

بعض الشيء يقوله - [00:01:00](#)

نحن اربعة اخوان نعيش مع والدتنا في بيت واحد. ابونا متوفى. وقبل ان يتوفى ابونا زود منا اثنين وبقي بزواج حتى الان

بسبب سوء الحالة الاقتصادية. وبسبب ارتفاع الاسعار. ذهب واحد من الاثنين الغير متزوجين له - [00:01:20](#)

العمل في الخارج ورجع بمبلغ من المال وقال لاخيه الاخر خذ انت هذا المبلغ وتزود به وانا سيؤجل زواجي الان حدث ذلك بالفعل

وبعد مدة سنين طلب منا الاخ رابع الزواج ولكن للاسف المبلغ الذي معه لم يكمل مصاريف - [00:01:40](#)

طيب والسؤال هنا من الذي يساعد الاخ الرابع ماديا في زواجه؟ الاخوة الثلاثة الذين يعيش معهم في بيت واحد اما الاخ الذي تزوج

قريبا والذي اعطاه اخوه المبلغ فقط. افيضونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله -

[00:02:00](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان تجويد الاولاد يجب على ابيهم ما كانوا لا يستطيعون التزود بانفسهم

لان هذا من النفقة الواجبة عليه. فمن زوجه منهم في حياته فان هذا يعتبر من الواجب على الاب - [00:02:20](#)

عند النفقة الواجبة عليه نحو ابنائه. اما بعد وفاته فان كل واحد من الابناء يزوج نفسه الا بميراثه ان كان له وميراث من ابيه والا من

نفسه وليس له حق الواجب على اخوانه الا اذا كان لا يستطيع التكسب وليس عنده مال ويخشى عليه من الفتنة - [00:02:40](#)

انه يجب على من تجب نفقته عليه ان يزوجه اعفافا له. اما اذا كان له مال من ميراث او من تكسب او هو يستطيع والتمسك

وتحصين آآ نفقة الزواج صريح فانه لا يجب على اخوانه ان يزوجه اما من باب التبرع هو والاحسان. نعم - [00:03:00](#)

جزاؤكم الله خيرا. قضية اخرى يقول فيها اخونا حدث خلاف بين اثنين من اقاربي في مكان قريب من بيتي. حاولت ان اصلح بينهم

بالحسنى ولكن فشل واحسست بان الشيطان دخل بينهم ووصل الخلاف الى السد فقلت لهم يمين بالله انت - [00:03:20](#)

فتفرقا فورا وتذهبا من هذا المكان انتم الاثنان ولكن مع الاسف ذهب واحد منهم ورجع بعد نصف ساعة ولكن الاخر لم يذهب حينئذ

وجب علي ان اسأل عن ذلك اليمين الذي اقسمته قد يعتبر قسم وهل وقع ام لا؟ جزاكم الله خيرا - [00:03:40](#)

اذا كان قصدك من هذه ان تنتهي النزاع الذي بينهما فذهب احدهما وانقطع النداء ثم عاد بعد ذلك ولم يحكم الله فان اليمين قد اه

حصل المقصود منها ولم تحبس منها. اما اذا كان لم ينقطع النزاع وانت قتله في اليمين - [00:04:00](#)

في هذه المكان حتى ينقطع النزاع لكنه رجع وعاد النزاع كما كان فانه يكون عليه وان اطعام عشرة مساكين لكل نصف ساعة من الطعام او فتوتهم كسوة عشرة مساكين او يعذف رقبة ان استطعت مخير بين هذه الامور فان لم تستطع واحدة - [00:04:20](#)  
منها انك تصوم ثلاثة ايام كما قال الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان كفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام ذلك - [00:04:40](#)  
ايمانكم اذا حلفتكم جزاكم الله خيرا. بعد هذا رسالة من احدى الاخوات المستمعات في القصيم بريدة. اختنا تقول عن نفسها اختكم في الله امة الله بنت عبدالله. بعضنا صدرت رسالتها كالتالي تقول الى اسرة البرنامج نور على الدرب. اقول لكم والذي نفسي بيده - [00:05:00](#)

اني احبكم في الله ولله واني ادعو الله ان يحفظكم وان يسدد على الدرب خطاكم وان يغفر لكم ولوالديكم وان يحسن خاتمتنا واياكم كما ارجو منكم ان تدعوا لي بالتوفيق في الدنيا والاخرة. ثم تقول في سؤال لها في سنة الف واربع مئة وثمانين - [00:05:20](#)  
ذهب والدي ومعه اخي البالغ من العمر ثمان سنوات للصلاة مع امام المسجد وكان المسجد بعيدا عنا وليس كل الباب عنا يا اخي اذا ذهبت مع ابي احضر لي مصحفا من مصاحف المسجد. وانا لم اكن اعلم انه لا يجوز اخذ شيء من النفي - [00:05:40](#)  
لابن صاحبه. وهذا المصحف انا اقرأ فيه في المدرسة. وفي البيت وفي رمضان واعطيه لمن يريد ان يقرأ فيك وهو معي الان واقرأ فيه وصاحب هذا المسجد بنى مسجدا قريبا منا. هل يمكن لي ان ارجع بالكم المصحف في المسجد الجديد ام يجب علي - [00:06:00](#)

فجاءه ان يجب علي ارجاعه حيثما كان يوجهوني جزاكم الله خيرا. اولا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم وكذلك نسأل الله عز وجل ان يزيدكم المحبة الخير والاقبال على طلب العلم النافع واما - [00:06:20](#)  
ما ورد في سؤالك من صاحب المصحف الى المسجد فهذا امر لا يجوز لان المصاحف التي في المسجد مخصصة به ويدخل عليهم فلا يجوز نقلها منه فعليك ان تعيدي هذا المصحف الى المسجد الذي اخذ منه بذلك ان شاء الله ولا - [00:06:40](#)  
في هذا العمل. وبالمناسبة نبه اخواننا الا ان لا يتفعلوا في هذا الامر. فان المصاحف التي في المساجد والكتب التي في المساجد اوقاف عليها لا يجوز ان تنقل منها لان نقلها تغيير للوقف عن موضعه على من اخذ شيئا من المسجد ان يرده اليه وان يستغفر الله - [00:07:00](#)

جزاكم الله خيرا. ما حكم تسريح الشعر بدون فرقة؟ علما بان تسريح الشعر عادي بدون رفعه الى اعلى فوق الرأس بحيث يظهر من وراء العبادة اي وجود ذلك او لا؟ آآ تسليح الشعر على صفة لا تشبه فيها بالكافرات - [00:07:20](#)  
وكذلك ليس فيها تشبه بالرجال فتصريح الشعر على الخبرة الخاصة للنساء بل هو مطلوب لانه العناية بتجمل المرأة وزوجتها وزوجها. والفرق ترك الشعر هذا احسن واذن فكان المطلوب منه التشبه ما ذكرنا من الكافرات او من فاسقات او التشبه بالرجال هذا لا يجوز. [00:07:40](#) -  
الحاصل ان -

اهو احسن واكل واكمل في الجمال وربما ايضا ان يكون اصلح للشعب. نعم. وجزاكم الله خيرا. اه بقية السؤال عن موضوع اعادة وبالتالي الى الخلف بحيث لا يظهر آآ من وراء العبادة كما تقول. جمع الشعر آآ للخلف او من اعلى الراس. كل هذا لا يجوز - [00:08:10](#)  
صار يرحل والا على شكل دوائر واما على شكل ظحائر اما فيكون له حجم من الخلف او من او على اعلى هذا لا يجوز وجمعه اعلى هذا اسد وان هذا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم في وص النساء الا في اهل - [00:08:30](#)  
اه لان كاسية البخت المائلة لانه يكون لها على شكل رأس اخر. هم. وان كان لها اه كأن لها رأس هذه علامة مع النبي صلى الله عليه وسلم عنها وحذر منها وكذلك جمعه من - [00:08:50](#)

له ايضا نصيب من هذا الذنب جزاكم الله خيرا. بعد هذا ننتقل الى مدينة المنورة عبر رسالة بعث بها المجتمع مخابي حق خلاف انا طالب وادرس في احد المعاهد العلمية في المملكة. ومن المعروف ان في كل شهر نستلم مكافأة قدرها ثلاث - [00:09:10](#)  
مئة وخمسة عشر ريالاً. وعندما اعود الى المنزل يأخذها علي والذي بحجة انه محتاج اليها. راتبه يزيد عن سبعة ريال شهريا. واذا لم

اعطي بالمبلغ فانه سوف يغضب ويقول لي انت ومالك لابيك. ومع ذلك فان لي اخوة اكبر - [00:09:30](#)  
موظفون ولا يأخذوا شيئاً من مرتبهم وجهوني جزاكم الله خيراً. آآ يعني الوالد له حظ بلا شك وله ان يأخذ من مال ولده ما لا يضره  
اي لا يضر الولد ولا يحتاجه. فاذا كان الوالد قائماً بالنفقة لك ولذا تحتاج اليه فله ان - [00:09:50](#)

مكافأة الثورات او يأخذ منه اما اذا كان لا يقوم بالنفقة عليه ولا يقوم بما يحتاجه ولا يجوز لوالدك ان يأخذ المكافأة ويترك في  
حاجة وفي آآ ضرورة الى هذا المبلغ فلا يأخذ الا اذا كان في حالة الحالة الاولى ان يكون هو - [00:10:10](#)  
قائماً بحاجات متطلباتك وانت لست بحاجة الى هذا المبلغ فله ان يأخذه. والحالة الثانية اذا كان هذا صعباً على الحادث. هم. اذا كان  
هو لا ينفق عليه الصلاة يقول في حاجة ولكن هذا المبلغ يكون فاضلاً عن حادثك اشتري حوائجك منه ويخلو منه شيء فاذا -

[00:10:30](#)

جزاكم الله خيراً. لو تكرتم بعض الاء ينسى هذه القضية. ينسى ان للابني حاجات انه يريد ان يقوم نفسه. وبعض الطرف المقابل  
ينسى ان الوالد يصرف عليه وينفق عليه كما تفضلتم. ام بالتوجيه للطرفين جزاكم الله. نعم - [00:10:50](#)  
كل منهما الاعتدال. فالوارد اذا كان قائماً بالانفاق على ولده وبما يلومه من الحاجات كما ذكرنا له ان يأخذ من مال الولد نعم والحالة

الثانية اذا كان الولد عنده وفي المال فائضاً عن حاجته ايضاً ان يأخذ منه - [00:11:10](#)  
من اللي كان والديه محتاجاً. نعم. الى ذلك. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك. اليس للوالدة بالصفاء للولد وليس للولد  
ان فما من البر بوالده والاحسان الى والده لاي نوع من انواع الاحسان ومن ذلك ان يأخذه من المال ما - [00:11:30](#)

توسعوا به وما به ديونه وان كان عليه ديون وبما يحتاجه نفقا على بيته الا ان هذا من البر. نعم والاحسان الى الوالدين. نعم. جزاكم  
الله خيراً. اذا كان الاب عيال كثيرين ليس لهم دخل الا هذا الولد فان له دخل - [00:11:50](#)

كيف توجهونه؟ جزاكم الله خير. لا يختلف الامر عن ما سبب طيب. له ان يأخذ من ولده الى حد لا يتضرر به الولد. هم. بان يترك  
الولد قد ما يقلل حوائجه ويقل له آآ الدراسة ومتطلباتها ولا ضرر ولا ضرر كما قال النبي صلى الله - [00:12:10](#)  
جزاكم الله خيراً. بعد هذا ننتقل الى رسالة بعث بها مستمع يقول اغثني. يقول انا طالب علم وارغب في تكوين مكتبة دينية في

المندوبية. فهل لكم ان تدلوني على الكتب المفيدة جزاكم الله خيراً. نعم الكتب - [00:12:30](#)

وهي قاعدة طالب العلم وتكون المكتبة في البيت هذا من اهم وسائل طلب العلم وربما يتعدى له هذه المكتبة الى الذين يرفعون  
الرجال والنساء في البيت. الكتب التي نوجه اقتنائها كتب كثيرة ولله الحمد. اهمها كتب التمثيل تفسير كتاب الله عز - [00:12:50](#)  
الامام ابن جريدة قال الامام اللغوي تفسير ابن عطية وتفسير وانواع البيان لشيخنا الشيخ محمد الامين رحمه الله وكذلك المنان اذا  
في كلام الرحمن العلامة الشيخ عبد الرحمن بن سعدي وفي كتب العقائد ايضاً نعم كتب شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب -

[00:13:10](#)

كتب العلامة ابن القيم وشرح الطحاوية الحنفي كتب السنة في كتاب السنة بن ابي عاص مختلفين لاسناده واحتقان السلف وغير  
هؤلاء. نعم. وكتب العقائد المكتوبة على السلف الصالح وفي كتب الحديث يبدأ بقلوب المرام وشرحه سبل السلام الى الملتقى وطرحه

من الاوطان الى - [00:13:40](#)

صحيحين شرحيهما بالحافظ بن حجر وللحافظ النووي كتب اه السنن الاربعة والشروح وشروحها وكذلك اهل السنة عن الامام البغوي  
كذلك كان من العلوم والفتن شرح الاربعة النووية وتكفير حديث حافظ ابن حميد ابن رجب رحمه الله - [00:14:10](#)  
وكذلك رياض الصالحين وسارحوه الى غير ذلك من كتب السنة ما امكن. واما في كتب الفقه نعم. اما هذه الفقه الحنبلي نبدأ من

الدليل وشروحه الى شرح الزاد لكن زاد المستقنع وشرحه شرح المنتهى - [00:14:30](#)

الكافي آآ المقنع وشرحه الشرح الكبير لابن ابي عمر المغني يوفق الدين ابن قدامة شرح المركزي على مختصر الخرفي. نعم. الانصاف  
بيان الراجح والمرجوح. هم في مذهب هذه كتب الحكم على المذهب الحنبلي وكذلك ما توسع من المذاهب الاربعة من مذاهب من

المذاهب من كتب المذاهب الاربعة - [00:14:50](#)

واما في اللغة العربية فمثلا الملححة طرحها والقطر قطر الندى وشرحه ابن هشام شرحها لذلك كتب اللغة مثل قاموس المحيط العرب والصاح في اللغة الجوهري كل هذه مراجع في اللغة العربية. نعم. بالنسبة للسيرة لو تكرمت السيرة سيرة النبي - [00:15:20](#) كتاب السيرة للانسان في هدي خير العباد في الامام العلامة ابن القيم واختصر الشيعة مثل مختصر الشيخ عبد الله بن محمد مختصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذه من كتب - [00:15:50](#)

آآ وفي مثلا علوم الحديث وشرحها للحافظ ابن حجر المهم في العراقي نعم جزاكم الله خيرا. اه ماذا عن كتب الاحكام التي ذكرناها ذكرنا كتب الاحكام الى الفقه ومن السنة النبوية من ادلة الاحكام نعم والمنتقى من ادلة الاحكام هذه كلها فئة - [00:16:10](#) طيب احكام القرآن الحافظ الامام ابن العربي المالكي هذا كتاب جيد في بيان احكام القرآن وايضا القرطبي رحمه الله تفسير القرطبي هو يعتني لاحكام القرآن وكذلك اموال البيان الامام شيخنا الشيخ محمد الامين السندي هذا يعتني - [00:16:40](#) من احكام القرآنية احكام الفكرية من الايات القرآنية جزاكم الله خيرا. فاذا ترون انها كافية عن تلك الكتب التي آآ عنيت بايات الاحكام هذه عنيت هي نفس الكتب التي تسمى تفسير ايات الاحكام مأخوذة منها مأخوذة هي هي المصدر وهي المرجعية - [00:17:10](#) نعم مثل كتاب الاحكام الهراسي كلها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا عن صفة قيام الليل وعدد ركعاته وعن الوتر. قيام الليل مرغب فيه وهو افضل صلاة الله الى قيام الليل - [00:17:30](#)

الصلوات النوافل بعد الرواتب التي مع الفرائض. نعم. وليس بصيام الليل حد محدود. الانسان يقوم ما تيسر له ويغسل صيامه بالوتر لا تحرى ان يقوم مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة - [00:17:50](#) القراءة فيها وايضا يطمئن فيها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل؟ فهذا احسن وان زاد او نقص فلا بأس وبذلك هذا رجل رغبة الانسان والى نشاط الانسان. والمطلوب ان الانسان لا يترك صيام الليل ولو قل. الا كان له قيام من الليل مداوم عليه ولا - [00:18:10](#)

وقال فهو افضل من الكثير الى الاسلام داوود عليه. والمهم ان يختمه بالوتر. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يختم صيامه. وكل وفي اخر الليل وقت نزول الالهي في الثلث الاخير من الليل تواصل واذا صلى من اول الليل قبل ان ينام تعباً لا بأس - [00:18:30](#) يعتبر من صلاة الليل ولكن كل ما كان متأخرا من الليل فهو افضل في جوف الليل وفي آآ ثلث الليل الاخر ممكن ارواح اناديكم؟ هل من حديث عن من يترك كما قال اخونا؟ الوتر اليوم سنة مؤكدة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتركه حضرا ولا سفرا - [00:18:50](#) ان يختم تهجده من الليل بصلاة الوتر وركعة واحدة مثلا اذا كان يصلي انه ينكرها بركعة واحدة لتكون اثنا عشر ركعة. فاذا كان يصلي ينتهي عشرة ركعة فانه ينكرها بواحدة لتكون ثلاث عشرة ركعة - [00:19:10](#)

اذا كان يصلي اربعا بركعا لتكون خلفا اذا كان يصلي ستا يختمها بركعة لتكون سبعا اذا كان يصلي زمانيا نختمها برفعها لتكون الحال اذا كان يصلي ركعتين فقط فانه يختمها الواحد لتكون ثلاثا ولو اوتر بركعة واحدة فقط ولم يصلي - [00:19:30](#) فقل الوتر ركعة واحدة واعلاه اثني عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة واحسن اليكم وان شاء الله اخونا فيقول كيف يرسو الانسان نفسه واهل الشرط نفسه لا يرقى نفسه ويعطي اهله وغيره بان - [00:19:50](#)

اقرأ على نفسه او على غيره من كتاب الله عز وجل. اقرأ الفاتحة لان الفاتحة هي اعظم انواع الرقية. كما سماها النبي صلى الله عليه وسلم الرقية فيقرأ الفاتحة على نفسه او على غيره من آآ المرضى ويقرأ كذلك المعوذتين اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب - [00:20:10](#) طب الناس ويقرأ ما تيسر من القرآن ايضا ما هذه السور؟ وكذلك الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يمثل وعينه حاسد اسأل الله ان يشفيك بسم الله يشفي انت الشافي الا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ربنا الله الذي في السماء - [00:20:30](#) قد لا تفوت امرهم الصلاة والعرض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض كلنا حبنا وخطايانا انت رب الطيبين تنزل رحمة من رحمتك شفاء للشفاء وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والتعويضات ايضا اعيدكم بكلمات الله التامات او اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اعوذ بكلمات - [00:20:50](#)

لو كان من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. جزاكم الله خيرا. لو اراد الانسان ان يعود الى هذه الادعية فضيلة الشيخ صالح

ليحفظها اين يوجد هذا الكرامة؟ يجد هذه كتب الازكار طيب وفي كتاب الازكار للامام النووي. نعم. انه حافل بهذه الازكار والاوراد -

[00:21:10](#)

شرعية نعم. كذلك اه الواجب الطيب للامام ابن القيم. كذلك الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية. كل هذه الكتب تعنى الازهار والرقى

التي كذلك باب المعاد لابن القيم الطب النبوي. مم - [00:21:30](#)